البناء
السنة السادسة / الاثنين / 27 تشرين الأول 2014 / العدد 1620
Sixth year / Monday / 27 October 2014 / Issue No. 1620

نصرالله: مشروع فتنة خطير كان يُحضّر لطرابلس والتهديدات الأمنية لن تخيفنا

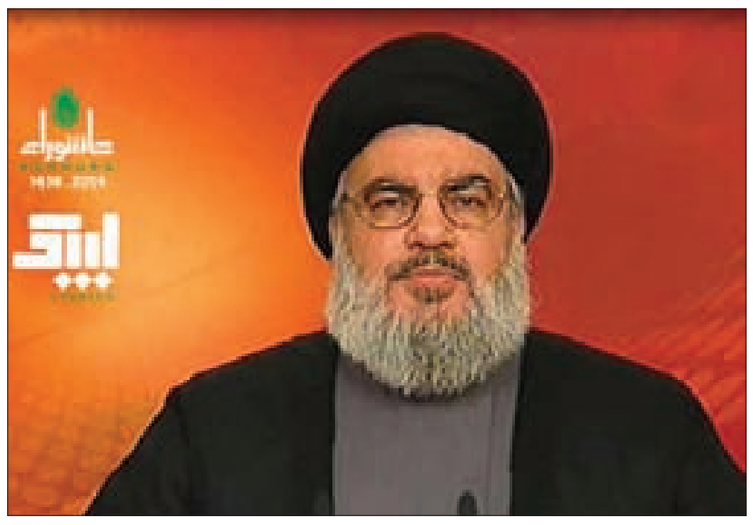

لفت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى «أنّ هناك مشروع فتنة خطير وكبير كان يحضر له في طرابلس والشمال»، وقال: «نسأل الله أن يعين المسؤولين والقيادات العسكرية والسياسية والأمنية على التعاون والتعاضد في مواجهة خطر الفتنة الذي أراد له أن يطل هذا اليوم»، مؤكداً «أنّ الموقف يتطلب حسن إدارة وحكمة ومتابعة».

وفي كلمة له خلال إحياء الليلة الأولى من عاشوراء في مجمع سيد الشهداء في الرويس، قال نصرالله: «إنّ بعض الذين وجهوا التهديدات قبل أيام وقالوا إنهم يريدون أن يستهدفوا المجالس، يخوضون حرباً نفسية وإن كانت بعض وسائل الإعلام تعينهم على ذلك لكنّ هذا لا يخيفنا ولن يحول بيننا وبين حسيننا، وعلينا أن نتعاون في مواجهة هذا التهديد بمعزل عن حجمه وجديته».

قاسم

وفي السياق نفسه، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أنّ الإرهاب التكفيري يضرب في طرابلس ويحاول أن يخرّب على اللبنانيين وهذا الخطر هو على الجميع وليس على جماعة دون أخرى»، مشدّداً على «مسؤولية جميع القوى السياسية على امتداد لبنان التماسك في ما بينها في مواجهة الخطر التكفيري».

وقال خلال إحياء الليلة الثانية من ذكرى عاشوراء في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية: «إنّ التكفيريين ليس لهم صاحب ولا يهمهم أحد والأزمة في لبنان تحل فقط بالحوار»، مضيفاً: «نحن نؤكد جاهزيتنا للحوار والتلاقي ورفض كل أشكال الفتنة لأن لا مصلحة للبنانيين إلا بالتلاقي في ما بينهم»، داعياً اللبنانيين إلى «أن يكونوا متماسكين في وجه هذا الإرهاب».

صفي الدين

وحذّر رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين من «خطورة المرحلة ودقتها ومن الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة»، داعياً الجميع إلى «التنبه والتكاتف وتجنب أي مزايدات». وقال خلال حفل تأبيني في بلدة عرمتى: «إننا معنيون بأن نكون في موقع المعرفة والوعي والمتابعة والصدق، ونتحدث عن الأمور كما هي من دون مواربة ولا خداع ولا مكر، حيث نشهد لحظة تاريخية صعبة»، مشيراً إلى «أنّ المرحلة التي نمر فيها تقتضي من الجهات السياسية – الذين ربما اعتادوا في بعض الأحيان على المناكفة والمزايدة من أجل تسجيل نقطة سياسية لمسألة انتخابية أو من التفاصيل السياسية الكثيرة في لبنان وبعضها مهم، لا أنكر أهميتها، تقتضي الكف عن ذلك، لأننا اليوم في مرحلة تاريخية حيث يضع التواني والضعف والتلكؤ كل بلدنا في موقع التهديد وعلى شفير الهاوية والانزلاق».

> تأكيد الجاهزية الدائمة للحوار والتلاقي ورفض كلّ أشكال الفتنة لأن لا مصلحة للبنانيين إلا بالتلاقي في ما بينهم

وأضاف: «هذه اللحظة ليست لحظة المزايدات، وليست لحظة القطف السياسي لموقع أو لموقف سياسي يحلم به إنسان أن يحقق بعضاً من طموحه، بل إنّ هذه اللحظة تحتاج إلى صدق مع شعبنا لأننا بالصدق نحافظ على وطننا، ومن مستلزمات هذا الصدق أن نقف جميعاً مع جيشنا الوطني الذي يتحمل مسؤولية كبيرة، وأن ندافع عنه وندعمه ونقف إلى جانبه وخلفه في مواجهة هذا الإرهاب الذي يريد أن يأخذ كل بلدنا إلى الدمار وإلى الهاوية».

وأكد صفي الدين «أننا في أمسّ الحاجة إلى التماسك والوحدة والوعي والتلاقي، ونحن من جهتنا أعلنا ونعلن دائماً أننا جاهزون لأي تلاق وحوار وموقف يحافظ على وحدة بلدنا وبنيّة جيشنا وهيبته، لأنّ الأولوية هي هذه ولا أولوية أخرى في هذه المرحلة مهما كانت كبيرة وعظيمة، ولأجل هذه الأولوية نحن جاهزون لمناقشة أي شيء لكي نكتب جميعاً بصدق وإخلاص أماناً لبلدنا لكي يبقى بلدنا أكثر تحصيناً في هذه الأوقات الصعبة التي تمر بها منطقتنا».

الموسوي

ورأى النائب نواف الموسوي أنه «حين يواجه الجيش اللبناني اليوم حرباً مفروضة عليه من المجموعات التكفيرية، على اللبنانيين جميعاً أياً كان انتماؤهم السياسي أن يقفوا خلف الجيش اللبناني وأن يعطوه الثقة لمواصلة عملياته العسكرية من أجل القضاء على الخطر التكفيري قضاء مبرماً».

ولفت الموسوي خلال المجلس العاشورائي المركزي في صور، إلى «أنّ وقف العمليات العسكرية الآن يعني إعطاء فرصة للمجموعات التكفيرية لأخذ النفس والاستعداد مجدداً للانقضاض على الجيش وعلى أهل الشمال وأهل طرابلس وعلى اللبنانيين جميعاً». وقال: «بما أنّ هذه المعركة قد فتحت يجب أن لا تغلق قبل إزالة الورم من جذوره مع ما يحيط به مما يمكن أن يتحول إليه في المستقبل، ولذلك ننتظر وينتظر الجيش اللبناني الدعم السياسي المفتوح له، لأنّ المصير الذي في خطر الآن هو مصير الشمال وأهله وليس مصير أحد آخر من الطوائف أو من اللبنانيين، ولذلك نقول رأفة بأهل الشمال وبأبناء طرابلس دعوا الجيش يواصل مهمته حتى تعود هذه المنطقة إلى لبنان لا أن تبقى كسيف مسلط لا يعرف متى تقع تحت سيطرة التكفيريين ويدخل لبنان في أتون من المواجهة لا يعلم له أمد، ونقول ذلك من موقع العارف الذي قاتل هؤلاء التكفيريين ويدرك أنّ بإمكانه هزيمتهم وقد وجهنا إليهم هزائم مختلفة».

«النصرة» تهدّد بإعدام مخطوف والعثور على جثة في عرسال

أهالي العسكريين المخطوفين: المزيد من الترقّب والانتظار (تمّوز)

بعد تهديد «جبهة النصرة» بإعدام أحد العسكريين المخطوفين، عند الساعة العاشرة قبل ظهر أمس، ويرجح أنه الجندي علي البزّال، ناشد أهالي العسكريين المخطوفين المجموعات المسلحة باسم الإنسانية والضمير بعدم تنفيذ تهديدهم «بقتل أحد أبنائهم»، داعين إلى «عدم تحميل أبنائهم مسؤولية التخريب وعدم تحمّل المسؤولية من قبل الدولة».

كما ناشد بيان أهالي العسكريين المخطوفين الدولة والجيش «بفك الحصار عن طرابلس»، لكي لا تكون، بحسب تعبيرهم، «سبب تفجير الفتنة في لبنان».

وإثر ذلك أعلنت الجبهة أنها أجّلت تنفيذ الإعدام أربع ساعات، لافتة إلى أنّ هذا القرار قد يمتد أكثر وربما يلغى في حال استجاب الجيش لمطالبها. ولكن حتى ساعة متأخرة من ليل أمس لم يحصل أي تطور.

من جهة أخرى، سقط صاروخ في سهل اللبوة مصدره جرد عرسال من دون أن يوقع إصابات، وتبنت جبهة النصرة إطلاقه.

إلى ذلك، عثر على جثة صباح أمس، قرب أحد مخيمات النازحين السوريين في رأس السرج في عرسال. وذكرت معلومات أنها ضمن تصفية حسابات بين المجموعات المسلحة التي تقوم بعمليات الخطف والسلب والتفاوض في مقابل أموال، وهي عائدة لـ م. ب. وهو متهم بخطف توفيق وهبي والذي أفرج عنه الأسبوع الفائت في مقابل 50 ألف دولار أميركي.

وفي بعلبك، وأثناء مرور سليم محمود شمص على حاجز الجيش في بلدة شليفا غرب المدينة، لم يمتثل لأوامر عناصر الحاجز بالتوقف، ما اضطرهم إلى إطلاق النار باتجاهه وإردائه.

من جهة أخرى، اشتبهت دورية من مخابرات الجيش بأحد الأشخاص في صيدا القديمة، وعندما طلبت منه التوقف حاول الهروب، فأطلق عناصر الدورية النار في الهواء، ثم تمكنوا من إلقاء القبض عليه، وتبين أنه فلسطيني يدعى أحمد ع. ش.

«التحرير والتنمية»: الخطاب السياسي الموتور أخطر من العصابات الإرهابية

اعتبرت كتلة التحرير والتنمية «أنّ استهداف الجيش هو استهداف لهيبة الدولة وكرامتها»، معتبرةً «أنّ الأخطر من رصاص وقذائف الإرهابيين وعصاباتهم هو بعض الخطاب السياسي الموتور، والذي أعطى مساحة للتحريض والشحن والإثارة».

حميّد

وفي هذا السياق، رأى النائب أيوب حميّد «أنّ استهداف الجيش اليوم هو استهداف لهيبة الدولة وكرامتها وعزتها وإمكانية استمرارها واحدة موحدة، وهو استهداف لكل الوطن».

واعتبر خلال احتفال تأبيني في بلدة مجدل سلم «أنّ شهداء الجيش اليوم إنما يجسدون حقيقة عمق الإيمان والانتماء إلى الوطن من أجل العدالة ومواجهة الباطل».

ودعا حميّد الجميع إلى «وحدة الصف، سياسيين وعاملين ومجاهدين، خلف جيشنا الوطني في هذه المعركة المصيرية التي يواجه فيها الإرهاب والإرهابيين الذين هم امتداد لما يجري في سورية والعراق».

جابر

واعتبر النائب ياسين جابر، من جهته، «أنّ الجيش اللبناني في تصديه للمجرمين والقتلة والإرهابيين في غير منطقة لبنانية، إنما يصنع المعجزات ويحقق الانتصارات والنجاحات لمصلحة لبنان واللبنانيين».

ودعا جابر خلال لقائه وفوداً شعبية في دارته في النبطية إلى «الوقوف خلف الجيش ومعه بقلوبنا وعقولنا، لأنه يتصدى للإرهاب الدموي، وإنها اليوم لحظة للوحدة الوطنية ولنتحد جميعاً حول الجيش». كما هنأ الجيش «على الإنجاز البطولي الذي حققه باعتقال وتفكيك وقتل خلية عاصون في الضنية والرأس المدبر للعمليات الإجرامية فيها، والتي كانت تخطط لتفجيرات في العديد من المناطق اللبنانية»، مؤكداً «أنّ الجيش سجّل نجاحاً جديداً يضاف إلى إنجازاته السابقة في كشف المجرمين وسيارات الموت المفخخة».

قبيسي

وقال النائب هاني قبيسي، بدوره، خلال رعايته حفل توقيع كتاب «الإمام السيد موسى الصدر، حركة بلا حدود» للكاتب والمؤلف علي سيد، في مركز كامل يوسف جابر الثقافي الاجتماعي في النبطية: «نحن لن نسمح للفتنة أن تدخل إلى لبنان عبر الحدود الشرقية أو أي مكان آخر، ولن نسمح للإرهابيين بأن يدخلوا إلى هذا الوطن ليزرعوا الفتنة، وهنا لا بد من أن نحيي الجيش اللبناني الذي يدافع عن لبنان، على الإنجازات التي حققها بالأمس في اكتشاف بعض الشبكات الإرهابية التي تسعى إلى تدمير الوطن».

وسأل قبيسي: «كيف يسمح بعض السياسيين لأنفسهم بانتقاد الجيش اللبناني الذي يتعرض للاعتداءات في الشوارع وتطلق النار على جنوده، إذا كانوا في زمن الخطر لا يقفون إلى جانب الجيش فمتى يقفون»؟ وتابع: «إنّ بعضهم يرفض الهبات التي أتت للجيش اللبناني، ونحن نخشى أن يكون هؤلاء يسهلون الطريق للفتنة في الوقت الذي نسعى نحن وكل المخلصين لدرئها».

هاشم

ورأى النائب قاسم هاشم أنه «لا يجوز بعد الذي يحصل في الشمال أن يتم التعاطي مع البؤر الأمنية بمنطق التسويات التي سادت في المرحلة السابقة وأوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، إذ لم يعد هناك أي مبرّر أو ذريعة لأي شخصية سياسية أو قوى سياسية لتأمين غطاء لهذه العصابات فرادى أو جماعات».

وقال هاشم خلال لقائه فاعليات بلدية واجتماعية من قرى العرقوب: «أثبتت أحداث الأيام الأخيرة أنّ الأخطر من رصاص وقذائف الإرهابيين وعصاباتهم هو بعض الخطاب السياسي الموتور، والذي أعطى مساحة للتحريض والشحن والإثارة، وشجع هذه الارتكابات والارتباطات، فالمطلوب اليوم بموازاة ما يقوم به الجيش الوطني اللبناني من واجب وطني لمواجهة هذا الإرهاب، الإقلاع عن لغة الغرائز والإثارة واعتماد لغة العقل والحكمة والخطاب الوطني الجامع والموزون، لنوفر على وطننا مزيداً من الأزمات ولدرء الأخطار عن لبنان في ظل التطورات والمتغيرات التي تمر بها المنطقة، وكي لا يصيبنا الكثير من التداعيات والسلبيات».

لقاء لفاعليات إقليم الخروب: للتمسك بالدولة وتنظيم وجود النازحين

أكدت فاعليات إقليم الخروب «التمسك بالدولة ومؤسساتها ورفض التعرض للجيش والقوى الأمنية الشرعية»، داعياً الى «تنظيم تواجد النازحين السوريين في قرى وبلدات المنطقة في شكل دقيق منعاً للتجاوزات».

جاء ذلك خلال لقاء موسع بدعوة من اتحادي بلديات إقليم الخروب الشمالي والجنوبي في مركز الاتحاد في بلدة مزبود، شارك فيه النائبان علاء الدين ترو ومحمد الحجار، رئيسا اتحادي بلديات إقليم الخروب الشمالي الرائد المتقاعد محمد منصور والجنوبي المحامي حسيب عيد، رئيس مجلس محافظة الجماعة الإسلامية في جبل لبنان محمد قداح، وتمّ التداول في آخر التطورات والمستجدات على الساحة المحلية، خصوصاً موضوع تنظيم وجود النازحين السوريين في المنطقة في ظل تداعيات الأحداث في سورية وانعكاسها على الوضع اللبناني.

وطالب منصور البلديات بـ«التشدد في مسألة متابعة الوجود السوري الإحصائي والميداني بالتتابع الزمني المستمر في إقليم الخروب، والطلب من البلديات إيلاء موضوع الشرطة الاهتمام الجدي للقيام بالوظيفة الملقاة على عاتقها وفقاً للقوانين المرعية الإجراء».

وشدّد النائب الحجار، بدوره، على «ضرورة السعي إلى ضبط التواجد السوري على أراضينا، لأنّ البلد لم يعد يحتمل».

وأكد ترو، من جهته، «عدم وجود أي عدائية تجاه النازحين السوريين، لكن لا أن يتسبب من خلال ذلك في تشكيل بؤرة أمنية داخل قرانا وفي أماكن تجمعاتهم».

وأكد قداح باسم الجماعة الاسلامية، «وقوف الجماعة مع مؤسسات الدولة والقوى الأمنية والجيش»، مشدّداً على «أنّ الجيش والقوى الأمنية هما الحاميان لجميع أبناء الوطن وكيانه».

وبعد اللقاء صدر عن المجتمعين بيان شددوا فيه على «التمسك بالدولة ومؤسساتها ورفض التعرض للجيش والقوى الأمنية الشرعية، وتقديم كل التسهيلات لها للقيام بواجباتها على أن تكون مهمة الأمن حصرية منوطة بها». وأكد المجتمعون «ضرورة الابتعاد عن الخطاب السياسي المتشنج»، مشدّدين «على التمسك بالحوار كخيار لحل جميع الملفات الخلافية».

ودعا المجتمعون البلديات إلى «تنظيم تواجد النازحين السوريين في قرى وبلدات المنطقة في شكل دقيق منعاً للتجاوزات على اختلاف انواعها، والوقوف عند أعدادهم وأماكن تواجدهم في شكل واضح ومنظم». كما طالبوا الحكومة والجهات المعنية «بتوفير الدعم وصرف الأموال العائدة للبلديات وتعزيز دور شرطة البلديات ليتسنى لها زيادة أعداد الشرطة والحرس الليلي، بهدف المساعدة في ضبط الأمن والاستقرار».

رعى افتتاح المركز الجديد لمجلس إنماء الكورة

فارس: للالتفاف حول الجيش وانتخاب رئيس للجمهورية فوراً

اعتبر النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس «أنّ المسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما تفرض الالتفاف حول الجيش والتضامن معه وتعزيز الوحدة الوطنية من طريق دعم وتأييد المؤسسات الشرعية، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم وما عدا ذلك ثبت أنه رهان خاطئ وخاسر».

وقال فارس خلال رعايته حفل افتتاح المركز الجديد لمجلس إنماء الكورة وتدشين قاعة عصام فارس في أميون، ممثلاً بالعميد المتقاعد وليم مجلي: «ما تعودنا يوماً أن نقع أسرى الخوف لنعيش في الظلام، فإيماننا بلبنان كبير وأقوى من أن تزعزعه المؤامرات أو تقوّضه الرهانات الخاطئة. لقد ضاقت ساحة المناورة ودقت ساعة الحقيقة ولم تعد الأقنعة تستر العيوب ولا الخطابات المسرحية تبيض الوجوه»، لافتاً إلى «أنّ المرحلة خطرة، تفرض التخلي عن الصغائر والمزايدات وتفرض الصدق والإيمان». وأضاف: «نقول كفى عبثاً بالوطن والهوية، كفى تسجيل نقاط ربح وخسارة وهمية، سئمنا تناطحاً على المنابر والشاشات، مللنا من وجوه جف فيها الحياء، ألا يعتقد هؤلاء من هذا التجمع أو ذاك أنهم بدأوا يفقدون ثقة الناس بهم وهذه علة وجودهم، ألا يسمعون وصف شعبهم لهم بكثير من النعوت، أو اتهامه لهم بأنه لم يبق لديهم إلا سلاح الطائفية والمذهبية الرخيص يشهرونه غبّ الطلب».

مجلي يلقي كلمة فارس

ورأى فارس «أنّ المرحلة تفرض أخلاقياً ووطنياً إفساح المجال لعقلاء البلد وحكمائها من ذوي الخبرة ونظافة الكف ليتصدروا المواقع والمراكز وليقودوا البلاد إلى بر الأمان، فالسكوت تواطؤ والهروب خيانة، ولا يجوز أن يبقى البلد مخطوفاً من قلة لم تحفظه وهو في المقابل غني بالرجال والطاقات والمبدعين. فالمسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما تفرض الالتفاف حول الجيش والتضامن معه ويجب في كل حين تعزيز الوحدة الوطنية من طريق دعم وتأييد المؤسسات الشرعية، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم وما عدا ذلك ثبت أنه رهان خاطئ وخاسر».

وشجب «استمرار اختطاف عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي»، وأعرب عن تضامنه مع أهلهم، مطالباً «المسؤولين جميعاً ألا يوفروا وسيلة لاستعادتهم سالمين مهما بلغت التضحيات خصوصاً أنهم كانوا يدافعون عن تراب الوطن».

واختتم فارس: «لم يعد من الجائز أن نقبل بسياسة النعامة، تخفي رأسها معتقدة أنّ الغير لا يرى، لم يعد من الجائز أن نتهاون أو نتغاضى عن الواقع المرير، المطلوب الاعتراف بالفشل في قيادة البلد لنتمكن من العمل لخلاصه، المطلوب أن نتصارح ونبحث ديمقراطياً عن بدائل منقذة علناً ونجتاز المرحلة بسلام أو بقليل من الخسائر ويعود لنا لبناننا سيداً حراً أبياً».

لهذه الأسباب طلبت أميركا اعتبار «جبهة النصرة» غير إرهابية ضربات التحالف لـ«داعش» في سورية أخّرت اجتياح البقاع

■ جهاد أيوب

زار لبنان منذ أيام مسؤول أمني غربي على رأس وفد أممي، وهذا المسؤول هو على تواصل مع «جبهة النصرة» ومع بعض الدول العربية المعنية بتسليح ودعم الجبهة لوجستياً وإعلامياً، وهو مقيم في شكل دائم في تركيا. وقد التقى المسؤول الغربي شخصيات مهمة في حزب الله، ومسؤولين بارزين في الدولة اللبنانية، وصرّح الى مصدر أمني لبناني التقاه بعيداً من الإعلام بأنّ ضربات التحالف لـ«داعش» في سورية أخّرت اجتياح البقاع من قبل «جبهة النصرة» ومن معها، انطلاقاً من مشاريع القاع وصولاً إلى منطقة شبعا الجنوبية، مؤكداً أنّ معركة بريتال بين حزب الله وعناصر من «جبهة النصرة» فرضت على قيادة الجبهة التريّث في أيّ تحرك عسكري مقبل على الأراضي اللبنانية، ودراسة معمّقة للتواجد الأمني للجيش اللبناني، والعسكري لعناصر حزب الله في المنطقة، بخاصة أنّ هذه القيادة اعترفت بالهزيمة خلال قراءتها لمجريات المعركة التي كانت لمصلحتها في البداية، ولكنّ جاهزية حزب الله وسرعة انتشاره وهجومه أعاق زحف عناصر الجبهة، التي كانت تنوي احتلال بريتال والتوقف هناك استعداداً للاجتياح الكبير قبل المناخ الثلجي المقبل في تلك المناطق. ولفت إلى أنّ الخسارة التي منيت بها في بريتال جعلت الجبهة تعيد قراءة الواقع بحذر، والعمل على تغيير الخطة العسكرية السابقة، علماً أنّ أمر الخطة الجديدة لم يحسم حتى الآن، ولم تأخذ الشكل النهائي بخاصة لجهة التوقيت، على رغم وضع بعض الخطوط العريضة والمهمة.

وأشار المسؤول الأمني الغربي إلى أنّ الاستعدادات قائمة وفي شكل دقيق لإنهاء الخطة الجديدة والعمل على تنفيذها في أسرع وقت ممكن، ولأجل ذلك تمّ تحضير أكثر من مئة وخمسين ألف مقاتل جهّزوا لهذه المهمّة فقط، وسيعملون على اجتياح القلمون والبقاع من أجل تضييق الخناق على الجيش السوري، وإبقائه رهينة حصار طويل قد يمتدّ لسنوات، وسيتمّ ذلك بدعم من عناصر تنظيم «داعش» الذي لم يؤكد موافقته في شكل نهائي، ويجري التواصل والتفاوض مع قيادة التنظيم لكي تكون المعركة بقيادة «النصرة»، على أن يقتصر دور «داعش» على المساندة فقط، وهذا ما لم يوافق عليه التنظيم حتى اللحظة. وحسب المسؤول الغربي، فقد اشترط «داعش» في حال تمّ نجاح اجتياح البقاع وصولاً إلى العرقوب أن يُنصب في منطقة شبعا عدد من الصواريخ باتجاه «إسرائيل»، وهذا سيعرقل، في نظره، غارات التحالف عليه، كما أنّ وجود هذه الصواريخ سيقلق القوات الدولية وأميركا التي ستعلن وقف عملياتها ضدّ «داعش»، وترحل عن سماء «الدولة الإسلامية» كما رحلت من العراق سابقاً.

وأشار المسؤول الغربي إلى أنّ دولة عربية تعنى بأكثر من ملف مرتبط بالجبهة، نصحت قيادة «النصرة» بالتروي في شن الهجوم الكبير أو الاجتياح المقبل الذي سيغيّر خريطة المعركة بعد وصول معلومات استخبارية إليها تؤكد أنّ حزب الله قام بتغيير استراتيجيته العسكرية في منطقة البقاع على خلفية معركة بريتال، وأنّ زيارة السيد حسن نصر الله إلى البقاع، والمناطق الساخنة هناك لها أكثر من مدلول أمني خطير، وتعتبر هذه الزيارة من قبل قائد المقاومة رسالة عسكرية وصلت إلى الكيان الصهيوني، وبعض الدول العربية والإسلامية، لذلك طلبت هذه الدولة العربية الغنية من قيادة «النصرة» أخذ النصيحة في الاعتبار.

وتابع المسؤول الغربي قائلاً: «من يعتقد أنّ جبهة النصرة نائمة وغير مجهزة عسكرياً أو خائفة من «داعش» فهو واهم، بخاصة أنّ قوات التحالف أبعدت «النصرة» عن عملياتها العسكرية في سورية والعراق، وأنّ راعية التحالف أميركا طلبت من الإعلام الذي تمون عليه، ومن رجالاتها في الدول العربية بخاصة لبنان، أن يعملوا على تبييض صورة «النصرة» واعتبارها غير إرهابية، بل هي ثورة إسلامية تشبه في خطابها حزب الله في لبنان.

رابطة «ترشيحا» الفلسطينية زارت حديقة إيران في مارون الراس

زارت «رابطة ترشيحا الاجتماعية» في فلسطين برئاسة طارق فتح الله حديقة إيران في بلدة مارون الراس حيث كان في استقبالها معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله الشيخ عطا الله حمود ووفد من الحزب، إضافةً إلى فاعليات وشخصيات.

واستنكر حمود «العدوان الصهيوني المتواصل على المسجد الأقصى المبارك»، محذراً من «تنفيذ المخطط الصهيوني الهادف إلى تقسيم المسجد الأقصى المبارك تمهيداً لبسط السيطرة عليه وتهويده بالكامل».

وحيا «الأهالي في المسجد الأقصى الذين يدافعون عن أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول»، داعياً الأهالي في فلسطين إلى «شدّ الرحال يومياً إلى المسجد الأقصى للدفاع عنه وإفشال مخطط التهويد المتواصل، وأبناء أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى نبذ الفرقة والانقسام وتوحيد الجهود للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك ومنع تهويد مدينة القدس».

واستنكر حمود «الصمت الدولي والرسمي العربي أمام جرائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين وخصوصاً ما يجري اليوم من اعتداءات متواصلة على أهلنا في مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها»، مشدّداً على «أهمية المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وعدم زجها في أي صراعات داخلية في لبنان».

كما شدّد على «أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، وإقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان وتخفيف معاناتهم ودعم صمودهم ريثما يتمكنون من العودة إلى ديارهم في فلسطين».

وأكد فتح الله، من جهته، «ضرورة التمسك بالنضال الذي هو الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين»، شاكراً لحزب الله دعمه القضية الفلسطينية.

الحضور خلال الزيارة إلى الحديقة في مارون الراس